المجازاة وتدخل الفعلين الخ لكان مثل ما سبق وسميا اى الفعلان
المدخولان شرطا وجزاء فلو كانا مضارعين اول الاول اى الشرط
فالجزم لازم فى المضارع ولو كان الثانى مضارعا فقط ففيه وجهان
اى جاز الجزم والرفع فى المضارع ولو كان المسبب اى الجزاء ماضيا
بلا قد لفظا او معنى قيدان للاخير فيشمل نحو ان ضربت اكرم
اولقد فيخرج نحو قوله تعالى ان كان قميصه قد من قبل فصدقت
اى فقد صدقت لم يجز الفاء لتحقق تاثير حرف الشرط فيقلب
معناه الى الاستقبال فاستغنوا عن الرابطة ولو كان المسبب
مضارعا مقارنا بلفظ لا او مضارعا منفيا فيجوز الفاء وتركه لان
اداة الشرط تقلب معناه ولكن خلصه الاستقبال فكان مؤخرا
من وجه دون وآلا اى وان لم يكن الجزاء ماذكر فالفاء واجبة
لعدم تاثير اداة الشرط اصلا حينئذ فاحتيج الى الرابطة
وذلك اذا كان الجزاء ماضيا بقد لفظا ومعنى او مضارعا
بما اولن اوسوف او السين او جملة اسمية او امرا او نهيا او تمنيا
او عرضا او دعاء او غير ذلك ويقع اذا التى للمفاجاءة
مع الجملة الاسمية موقعها اى موقع الفاء لان معناه ينبئ
عن حدوث امر بعد فقدها معنى الفاء التعقيبية كقوله وان

تنبيهم

وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون الامر بالصيغة
مقابل الامر باللام افرده بالذكر لكونه قسما من الفعل برأسه
مغايرا للمضارع لفظا ومعنى وحكما بخلاف النهى والامر باللام
فانهما مع الحرف ليسا قسمين من الفعل كالنفى وبدونها
كالمضارع لفظا وحكما ما فعل يطلب به مدلولا خوفا اى مصدره
من المخاطب فخرج امر الغائب والمتكلم ويحذف التاء فخرج نحو قوله
تعالى فلتفرحوا فبذلك فمن قراءه على صيغة الخطاب ومجهول امر المخاطب وبنى
الامر بالصيغة عند البصرية لزوال موجب الاعراب اعنى المشابهة
التامة للاسم بحذف التاء على السكون فى المفرد الصحيح وجمع
المؤنث لكونه اصلا فى البناء وترك عند نحو ضمير الفاعل
الساكن بحركة تجانسه واما حرف الاخر فى المعتل فللتخفيف
فيما كثر استعماله ونحو السبب فى تجديد الصيغة لهذا الامر دون الغائب
والمتكلم وقيل ونعم ما قيل اصل افعل لتفعل بالاتفاق
اذا الطلب مفهوم من اللام لكنها منوية مقدرة عند الكوفية
فيكون مجزوما ومنسية عند البصرية فيكون موقوفا فلا حذف
فى الفرع وانما لم يعد بعد زوال الجازم لما مر فعل ما مفعول
لم يسم لم يذكر ظاهرا ولا مضمرا بارزا ولا مستكنا

Copyright © King Saud University